حتى لا يبقى منهن واحدة وما زوجته ابنتي الا بوحي
من الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله
فقال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصحف وانه يسيل
دمه على قوله تعالى فسيكفيكهم الله فكان كما قال
صلى الله عليه وسلم فاستشهد في الدار وبين يديه
المصحف فنضح الدم على هذه الآية فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم كذا قيل والله يخفى ما فيه
وكان ذلك يوم الجمعة في ثامن ذي الحجة وقيل
في اواسط ايام التشريق وصلى عليه الزبير ودفنه
بالبقيع وكانت خلافته رضي الله عنه اثنتي عشرة
سنة الا اثنتي عشرة ليلة وعمره اثنان وثمانون
سنة على خلاف فيه **ذكر خلافة امير المؤمنين**
ابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه قال اهل العلم لما طالت ايام عثمان
كره ولايته نفر من الصحابة يظنون منه الجور
والظلم وهو بري من ذلك وانما كان الظلم بغيا
علمه واختياره ممن ولاه من اقاربه من بني امية

حتى قدم عليه من اهل مصر نحو الالف رجل يتظلمون
وقدم جمع من البصرة وجمع من الكوفة وكثر القال
والقيل في عثمان وحاصره الناس في الدار **فبلغ**
عليا ان عثمان يراد قتله فبعث الحسن والحسين
وقال قوما بسيفكما على باب عثمان فلا تدعا احدا
يصل اليه وبعث الزبير ابنه عبد الله وبعث
طلحة ابنه وبعث جماعة من الصحابة ابناءهم
كذلك فتسلق رجلان على عثمان من دار رجل
من الانصار فقتلاه وخرجا هاربين لا يعلم من هما
قيل ان احدهما من اهل مصر فبلغ الخبر عليا وطلحة
والزبير ومن كان بالمدينة ففرحوا وقد ذهلت
عقولهم وقال علي للحسن والحسين كيف قتل امير
المؤمنين وانتما على الباب ورفع يده فلطم الحسن
وضرب صدر الحسين وشتم محمد بن طلحة وعبد الله
ابن الزبير وخرج وهو غضبان حتى اتى منزله
فاجتمع عليه كبار المهاجرين والانصار
يسألونه الخلافة ويبايعوه وكانت مبايعته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)